

الامة

شعيرة اسلامية

"EL OMMA"

Tout ce qui concerne l'administration doit être adressé au nom du Directeur
Hadj Ali ben Mustafa. Rue El Balghas Nr 22 Tunis

انتفى امة اتمر بنوهاك * سدراي في البالي الملهمة
وفي الاقوام كثر خير قوم * وفي القرآت كثر خير امة
نكسرى اراية المظلي هلال * وبالي الله الا ان يتم

دار لقمان على حالها

ماذا فعل المقيم ؟

بالامس جله المقيم الحالي وقيل عنه انه
الاداري الخبير الذي اعتمدته حكومته ليقصص
حالة الشعب التونسي الذي بلغ صوت نذره
من تصرفات الحكومة وسلوك موظفيها اتقى
المعمور ورددت صده صف العالم المتعدن
لينظر في الخلل الموجود في الادارة والذي
كان مدعاة لتلك الشكاية والتالم . لينظر في ذلك .
وليدقق النظر
بل ليعطها درساً حقيقياً على التطور الذي
دخل على الامة التونسية ومقداره واسبابه حتى
يكون عملها لمسايرة هذا التطور وارضاه الشعب
مقباه على ما يقسمه اليها هذا الخبير من الملاحظات .
وهي الحكومة التي لا تعطي الا بمقدار
وحتى يكون ما تريد الحجازة من مطالب الشعب
التي اضطرت لاجابتها بوسائل التزوم مرموقا من
الامة بعين الرضى . وداعيا الحقوق صوت
شكواها المولم

جاء المقيم ونظر وتامل وظاف البلاد ملولا
وعرضا . واقتبل وفود الشعب في كل مكان نزل
به او مر عليه . وكان في كامل رحلته لا يسمع
الا نداء من العصف والغبث بالحقوقي الناشي عن
قدرة القلمانات من جهة . وعن سلوك سياسة
المسرة والمفاضلة من اخرى . وكانت هذه
النذمرات تختم دائما وفي كل مكان بطلب
المستور .

قلنا وقال الناس انه يكفي لهذا الخبير درساً
ما سمعه وما رآه . وكفى بهذه العملية المتبسة
درساً لئلا هذا الخبير . يفهم حالة البلاد وحالة
الشعب الروحية وما تنزله من الانظمة
الجديدة الملائمة لروح الامة وروح العصر
الذي تعيش فيه وللتطور الذي ادخله الانقلاب
العالمي على الامم المهضومة . ومن بينها هذه الامة
التي درس حالها المقيم

او نأى نواب الشعب وزعمائه الاحرار ان
يكشفوا المقيم بطلت الامة اثر رجوعه من
رحلته واستكمال درسه . وفلا قد عرضوا
عليه تلك الطلبات وجملوها خاتمة معلومات
المقيم عن هذه الامم من اجل ذلك وقع اخذ ورد
بينه وبين اولئك النواب في بعض البنود المعروضة .
نشر الناس من ورائه خيرا واخفوه كدليل على
جنوح المقيم الى تقيده رغبات الشعب وميل من
حكومته الى الاجابة . وقالوا لعل الرجل عذر
فيما ادعاه من مناقدة ذلك التدين الضعيف والمجلس
التشريعي والحكومة المسئولة او شبهة داخل
مقيدته فجلتته يقول هذا القول

قالوا ذلك وكان ظنهم قبيحا كذلك . فاستصدر
السر بلم قنوي قانية . واخرى تلوها .
وعزهما ثالثة من اساطيد التشريع ورجال
القانون بفنسا . وكلها سريعة في عذر منافاة
الدستور للحماية . وظلنا الناس حاسمة للفلاقي
اذانها مدعمة لحسن نية الشعب ورجاله الاحرار .
فماذا كان سلوك المقيم بعد ذلك ؟
عند ما كان الناس يحسدون ان المقيم بمجرد
رجوعه الى فرنسا يشرع في وضع الدستور
وقواعد الانتخاب واسس الاظمة المستعينة التي
سيدخلها على البلاد ولم يكن هذا الاعتقاد من
الناس مجرد وهم وخيال . بل هو نتيجة عن
مقدمات حقيقية
لقد ظهر بالكشافة ان ليس في مقدور
الحكومة ان تستمر على اتهاج سياسة سنتها منذ
اربين عاما . خصوصاً وحالة الشعب اليوم ومحفزه
النهوض لا يسمحان باستمرار تلك السياسة . ولا
يمكن للحكومة ان تستصحب حالة مضى عليها
ما يقرب من نصف قرن في وقت غير العالم في
كل وضعية عتيقة . ونزع الى كل جديد نزوع
الطلعان الى الماء . فهذا وغيره لا يترك في عقائد
الناس شكاً ولا ريباً من ان الحكومة تستعمل عن
سياستها العتيقة الى غيرها اوسع حرية واكثر
ملائمة لروح الشعب والعصر
فراهم الا وشركات الاخبار توجي الى
صحف الاستعمار هنا وهناك من حين لآخر بان
مشروع الاصلاحات التي لا تحوي من مطالب
الشعب قليلا ولا كثيرا ولا هي بالتي ترفع عنه ما
منه يتألم . يظاف به على بعض الدوائر الخاصة في
حكومة باريس وتقع المصادقة عليه همسا ولقد
قيل ان متكررة اخذ على عاقبه تنفيذ وحقق
لسائليه انه كاف لارضاه الشعب من جهة . ولمسايرة
ذلك التطور من اخرى .
فكان تنفيذ مشروع الاصلاحات فاتحة اعماله
اثر رجوعه من باريس
وبالرغم من صوت المعارضة الذي وجده من
الشعب ضد مشروع هذا والاحتجاجات العاصفة
من كافة طبقات الامة المتمثلة اشتراراً وغورا
من هذا المشروع فانه استمر على تنفيذه . كانما
جعله لارضاه اناس غير اولئك المحتجين الناقمين .
او كانما كان بتطيرة لغير مصالحهم وتنفيذ في
غير بلادهم .
ولقد تامل الناس ملولاً . بان الدافع الى اتخاذ
هذه الخطوة . هو حرص هذا الرجل على انهاء ما
يعتده نمره محيوداته . حتى يرى لا تعابه نتيجة
تذكر ١٢
والطبع فان كل متكرر لمشروع جز عليه
ان تصده العقبات على تنفيذه ورؤيته ما تلاقي البلاد
ومعمولا به فيها . . . بلك كانوا يتطلعون وكذلك

كانت تجدتهم انفسهم وكان المقيم اذ ذلك يبدل
كل جهوده لتنفيذ المشروع الى ان تم وربنا
تأججه وكيف اجري ممل به راي العين .
فا هو هذا المشروع في ذاته وما هو تأثيره
في الشعب ؟

المشروع في ذاته لا يختلف عن الجمعية
الشورية السابقة الا في طريقة تعيين الاعضاء فقط
فهو تحسين ما لموجود

واما تأثيره على الشعب . فقد زاد في قوة التيار
الذي ارادت الحكومة لتخفيض من قوته لان
الامة لم تشعر بانها اعطيت شيئا من القرضيات -
والذي نشر به هو الحقبة - اذ ان اصلاحات
المقيم ليست في شيء ما طلبة الشعب فدار لقمان
على حالها والمقيم اذاه ارضاه الشعب لم يفعل شيئا
وغاية الامر ان الحكومة بعد ان قوض
الانقلاب العظيم والتطور الروحي الذي وجد في
الامة التونسية صرح سياستها العتيقة في هذه
البلاد لم تتوقف بعد الى ايجاد اخرى مكانها
تمكين بها من مسايرة تيار نهوض الحارفي وتهدئة
نوع الشعب الذي ملئت ظنونه السياسية من
جراه قصور الساسة عن الكفاءة والادراك ورجية
الشعب

فهل تعدل الحكومة عن خطتها هذه وشحول
ساستها عن سياسة التجارب الى سلوك سياسة واضحة
حقيقية ترضي الشعب وتراعي فيها مصالحه وما
يجب على الحكومة تلقاها . ام تستمر على السير
في مجال الاطباع بقودها الشريرة وتدفعها الشهوة الى
حيث لا غاية للسير ولا نمرة للعمل ؟

ان الشعب قد انتزع اليوم سبيل الحياة الحقة
والرقي المخصوص فلا تصده عن السير العقبات منها
عضمت ولا تفت في ساعده المعاكسات مهما كثرت
فهو يسير حثيثا الى الامام بينما الحكومة تريد ان
تقيمه في مكانه ان لم تقل انها تريد به الرجوع الى
الوراء خطوات . فلا بد يوما ترجع فيه الحكومة
عن سياستها هذه كما رجعت عن سياستها الاولى من
قبل وبالاخص اذا تبين لها انها لم تات شيئا ثانيا
تستقرمه سياستها اذ ان برنامج الاصلاحات ليس
بالشيء الذي يرغب فيه الشعب ولا بالذي يرتضيه
وما احسن قول الشاعر في سلوك الحكومة
واصلاحاتها اذاه مطالب الشعب

سارت مشرقة وسرت مغربا
شفت بين مشرق ومغرب
عصام

احالة بطرابلس الغرب

طرابلس وبالاخص الكونت وولي متبعها الحالي
بطرابلس ذلك الذي امضى بنفسه معاهدة لوزان
وقدم مشروع الاصلاح فيها بعد تجريرة اثني
عشر واليا ولكن بمجرد تعيينه ووصوله عدل عن
المسجة المثلى واستتب الضلالة على الهدى فاستبدل
العدل ظلمها وشرم في العمليات العسكرية واشغل
العرب بحملة الكولونيل « مازيه » في عدة جهات
واحتدم القتال بينه وبينهم في وقائع مشهورة منها
واقعة بر الفهم . والبلاعة .

ثم اردفها بحركات الكولونيل « بيان توني »
في الخس وكان هذا المذكور يجري عملياته الحربية
بطريقة تم على حب الشفهي والانتقام لانه كان
اسير عند العرب وكان يعامل لديهم بطريقة تناسب
رئته فقابل احسانهم هذا بالاساءة وتعميمهم بالكفران
فكان يجري من الاعمال ما لا يجبره قوانين الحرب
ولا يوجب اي شرية

وتلك هذا عملية الكولونيل « فليق » الذي
هاجر مصرططه وعملية الجنرال « ترانقي » من
جهة اخرى ومن ذلك الجنب تابع المحجوم برا
وجرا ارضا وسما واستعملت ايطاليا كل ما لديها
من قوة وآلة فتك لتعطي اولئك الضعفاء العزل
بار اضهادها وتذيقهم من العذاب الوانا عسى ان
يستسلموا ويتركوا اوطانهم واملاكهم لاليان النازحة
ويكونوا لها عبيدا مسخرين

يلزمك ايها الصحفي ان تراجع الماضي وتنظر
الى هذه الوقائع وتبسطها للقراء وتبين لهم ماذا كانت
النتيجة لعمولك منها ليكون الراي العام الايطالي
بالخصوص على بينة من اعمال حكومته

يقول الكاتب ان عام ١٩٢٢ ضاع سكرات
الموت وان ينظر الى الماضي ويراجع الحالة على
مدى الشهور

نعم نذهب عام ٢٢ ولكن فضاع ايطاليا فيه وعاملانها
القاسية نحو الطرابلسيين لازالت ماثلة امام العالم
المتبدن . لازالت ناطقة بما لحق اولئك العزل
المساكين المدافعين عن حياتهم وعن وطنهم من عبث
الغاصب المتسلط . من التقتيل والتخريب وحرق
الازارع . لازالت ناطقة بسلوك حاسمة ايطاليا في

قوله الكاتب ان عام ١٩٢٢ ضاع سكرات
الموت وان ينظر الى الماضي ويراجع الحالة على
مدى الشهور

نعم نذهب عام ٢٢ ولكن فضاع ايطاليا فيه وعاملانها
القاسية نحو الطرابلسيين لازالت ماثلة امام العالم
المتبدن . لازالت ناطقة بما لحق اولئك العزل
المساكين المدافعين عن حياتهم وعن وطنهم من عبث
الغاصب المتسلط . من التقتيل والتخريب وحرق
الازارع . لازالت ناطقة بسلوك حاسمة ايطاليا في

قوله الكاتب ان عام ١٩٢٢ ضاع سكرات
الموت وان ينظر الى الماضي ويراجع الحالة على
مدى الشهور

نعم نذهب عام ٢٢ ولكن فضاع ايطاليا فيه وعاملانها
القاسية نحو الطرابلسيين لازالت ماثلة امام العالم
المتبدن . لازالت ناطقة بما لحق اولئك العزل
المساكين المدافعين عن حياتهم وعن وطنهم من عبث
الغاصب المتسلط . من التقتيل والتخريب وحرق
الازارع . لازالت ناطقة بسلوك حاسمة ايطاليا في

قوله الكاتب ان عام ١٩٢٢ ضاع سكرات
الموت وان ينظر الى الماضي ويراجع الحالة على
مدى الشهور

نعم نذهب عام ٢٢ ولكن فضاع ايطاليا فيه وعاملانها
القاسية نحو الطرابلسيين لازالت ماثلة امام العالم
المتبدن . لازالت ناطقة بما لحق اولئك العزل
المساكين المدافعين عن حياتهم وعن وطنهم من عبث
الغاصب المتسلط . من التقتيل والتخريب وحرق
الازارع . لازالت ناطقة بسلوك حاسمة ايطاليا في

قوله الكاتب ان عام ١٩٢٢ ضاع سكرات
الموت وان ينظر الى الماضي ويراجع الحالة على
مدى الشهور

نعم نذهب عام ٢٢ ولكن فضاع ايطاليا فيه وعاملانها
القاسية نحو الطرابلسيين لازالت ماثلة امام العالم
المتبدن . لازالت ناطقة بما لحق اولئك العزل
المساكين المدافعين عن حياتهم وعن وطنهم من عبث
الغاصب المتسلط . من التقتيل والتخريب وحرق
الازارع . لازالت ناطقة بسلوك حاسمة ايطاليا في

قوله الكاتب ان عام ١٩٢٢ ضاع سكرات
الموت وان ينظر الى الماضي ويراجع الحالة على
مدى الشهور

يقول الكاتب ان سنة ٢٢ بالنسبة لاطاليا هي
السنة التي اتصر فيها المذهب الفاشيستي واستولى على
زمام الحكومة باتصاف زعيمه موسوليني رئيسا
للوزارة وهو الحادث التاريخي الذي سبقي للبلاد .

فهل هذا الانقلاب الذي اظهر له مزيد اليك
والانهاج مفيد لامتة ؟ وهل ان الحكومة الجديدة
تتقدم العاطفة الملية الميمنة عليها تعاليمها تلك
العاطفة التي تاتي حكم الاجنبي فتجيب العرب الى
مطالبهم وتسير سياستها في طريق الحكمة والحق
قريب وتقرح وتبدل الشقاق بالوفاق وتنتهي عن
سفك الدماء وتعمل بالتسامح المنتج الراحة
والسعادة ؟

بل تعمل على اقتاد ايطاليا من غلب الافلاس
الذي سيجر لها حربا للطرابلسيين المستبشرين في
رد غاوية الغاصب وتقتل رجالها وشبيبتها من الموت
ضحايا الطمع في امتلاك صحراء قاحلة بلع ما
انقنعت ايطاليا في سبيل الاستلاء عليها اضاع ما
تساويه ولم يستقر لها بها قدم

فاذا غيرت الحكومة الحالية ذلك البرنامج
الفاسد المقيم الذي وضعت حكومة جوليتي
وسان جوليا نوواحتت وزارة للمستعمرات على
عاقها تنفيذه واستمرت وغمر قتلها مصرى على
العناد والمقاومة غير مكترثة بما جرد لبلادها
واسما من الحاسر مقابل لا شيء .

اذا غيرت الحكومة ذلك البرنامج فان عملها
هذا سيسجله التاريخ ويحق لك حينئذ ان تفخر
باتصاف المذهب الفاشيستي في البلاد

فليتأمل الكاتب هذا ولياخذ ما انقنعت
حكومته وما خسرت في عام ٢٢ مقياس المستقبل .
مستقبل ايطاليا في طرابلس ذلك المستقبل المظلم
الرهيب

يقول الكاتب : بالنسبة الى مستعمرات ايطاليا
فانها السنة التي شاهدت فيها استرجاع القسم
الاعظم من طرابلس الشمالية واستقر الامن بها
من نالوت الى غريان

هنا يضيئ الكاتب ذمعا لان بيان
الامن شاق :

نعم تصدق الكاتب في حكمه هذا . بل سير
مع في ذلك الاسترجاع الى جنوب طرابلس ولكن
فوق الخريطة لا على الارض

وما دام الايطاليون يتصورون الحركة
الطرابلسية كما يصفها لهم بعض منظمي طرابلس
فانهم لا يزالون يبدون عن الحقيقة بمراحل

فلقد قال السنيور جيراردوني في وصف
الحركة انها اعمال كشيء من التثويرين وقال
السنيور اماندولا في خطبته انه مدعوا بشارير
الوصف المتقدم : انه يارض في كل مشروع يروج
طرابلس حكومة عربية وطنية

وقال بعض رجال الفاشيستي وهم حديثو عهد
بالسياسة ولم تتبدل الروح الاستعمارية على
عقولهم : ان ترك طرابلس مرة (٢١) ودوام
الحرب لنا فيه مضره

وقال بعض رجال الفاشيستي وهم حديثو عهد
بالسياسة ولم تتبدل الروح الاستعمارية على
عقولهم : ان ترك طرابلس مرة (٢١) ودوام
الحرب لنا فيه مضره

وقال بعض رجال الفاشيستي وهم حديثو عهد
بالسياسة ولم تتبدل الروح الاستعمارية على
عقولهم : ان ترك طرابلس مرة (٢١) ودوام
الحرب لنا فيه مضره

وقال بعض رجال الفاشيستي وهم حديثو عهد
بالسياسة ولم تتبدل الروح الاستعمارية على
عقولهم : ان ترك طرابلس مرة (٢١) ودوام
الحرب لنا فيه مضره

وقال بعض رجال الفاشيستي وهم حديثو عهد
بالسياسة ولم تتبدل الروح الاستعمارية على
عقولهم : ان ترك طرابلس مرة (٢١) ودوام
الحرب لنا فيه مضره

وقال بعض رجال الفاشيستي وهم حديثو عهد
بالسياسة ولم تتبدل الروح الاستعمارية على
عقولهم : ان ترك طرابلس مرة (٢١) ودوام
الحرب لنا فيه مضره

وقال بعض رجال الفاشيستي وهم حديثو عهد
بالسياسة ولم تتبدل الروح الاستعمارية على
عقولهم : ان ترك طرابلس مرة (٢١) ودوام
الحرب لنا فيه مضره

وقال بعض رجال الفاشيستي وهم حديثو عهد
بالسياسة ولم تتبدل الروح الاستعمارية على
عقولهم : ان ترك طرابلس مرة (٢١) ودوام
الحرب لنا فيه مضره

وقال بعض رجال الفاشيستي وهم حديثو عهد
بالسياسة ولم تتبدل الروح الاستعمارية على
عقولهم : ان ترك طرابلس مرة (٢١) ودوام
الحرب لنا فيه مضره

وقال بعض رجال الفاشيستي وهم حديثو عهد
بالسياسة ولم تتبدل الروح الاستعمارية على
عقولهم : ان ترك طرابلس مرة (٢١) ودوام
الحرب لنا فيه مضره

وقال بعض رجال الفاشيستي وهم حديثو عهد
بالسياسة ولم تتبدل الروح الاستعمارية على
عقولهم : ان ترك طرابلس مرة (٢١) ودوام
الحرب لنا فيه مضره

وقال بعض رجال الفاشيستي وهم حديثو عهد
بالسياسة ولم تتبدل الروح الاستعمارية على
عقولهم : ان ترك طرابلس مرة (٢١) ودوام
الحرب لنا فيه مضره

وقال بعض رجال الفاشيستي وهم حديثو عهد
بالسياسة ولم تتبدل الروح الاستعمارية على
عقولهم : ان ترك طرابلس مرة (٢١) ودوام
الحرب لنا فيه مضره

وقال بعض رجال الفاشيستي وهم حديثو عهد
بالسياسة ولم تتبدل الروح الاستعمارية على
عقولهم : ان ترك طرابلس مرة (٢١) ودوام
الحرب لنا فيه مضره

وقال بعض رجال الفاشيستي وهم حديثو عهد
بالسياسة ولم تتبدل الروح الاستعمارية على
عقولهم : ان ترك طرابلس مرة (٢١) ودوام
الحرب لنا فيه مضره

وقال بعض رجال الفاشيستي وهم حديثو عهد
بالسياسة ولم تتبدل الروح الاستعمارية على
عقولهم : ان ترك طرابلس مرة (٢١) ودوام
الحرب لنا فيه مضره

وقال بعض رجال الفاشيستي وهم حديثو عهد
بالسياسة ولم تتبدل الروح الاستعمارية على
عقولهم : ان ترك طرابلس مرة (٢١) ودوام
الحرب لنا فيه مضره

وقال بعض رجال الفاشيستي وهم حديثو عهد
بالسياسة ولم تتبدل الروح الاستعمارية على
عقولهم : ان ترك طرابلس مرة (٢١) ودوام
الحرب لنا فيه مضره

وقال الكونت قولي في خطاب له بمجلس الاعيان : ان بعض العرب هم الحقيقة في ميل القوة الايطالية

وهو هو الذي ابدى السلم بالحرب الطاحنة واثار القتل بسياسة الخرقاء فاذا عسى ان يكون عمل هؤلاء الساسة وهم الذين يقولون على المدافعين عن حقوقهم وبلادهم انهم ثوار وقطاع طريق وعصاة تجهموا ليقوموا ارادة ايطاليا العالمة ان العرب لا يفسدوا في الرضوخ ولن يذكروا فيه ما قامت لهم بقتل باقية . ولا يستقر لا ايطاليا بطرابلس قدام ولا يمكنها ان تسيطر سلطانها الا بقدر رماية مدافع اسلحتها اي على الشاطئ وما دون الاسوار

اما استقرار الامن النهائي الذي يحلم به الكاتب فان يكون الا ان توب ايطاليا الى رشدها وتعدل عن جشعها في امتلاك ما للغير ولقد صار من الصعب جنوح المجاهدين الى المقاومة معها بعد ان فشلت باعيانهم وزعمائهم غدا وقتلتهم تقتيلا ولم يلم من الوقعة مسلم ولا يهودي

فاهو ذنب احمد بك قاسم باشا . ومحمد الدويب . وعبيد بك . ومحمد الدويدي بك . وعبد الرحمان بك شلاي . وصهب بك . ومحمد بك ميث . والشيخ الافي بن حيد . وبلقاسم بن كوره . واحمد بك الفرجاني . ومحمد بك القمودي وغيرهم من الذين ذهبوا ضحية القساوة ظلمنا وعدوانا علاوة على الاربعة عشر وعلى عربان جزر استيكا وعلاوة على اعمال السلب والنهب واضرار النار في المزارع والمازل وكل النساء والاطفال والشيوخ وما احدثوه من بذر بدور الفتنة واثارة الفلقلل واعباد الضغائن حتى حصل الشقاق ثم الحروب الاهلية ما يات ما اطلقتم عليهم بقصد التفريق اسم البربر وبين العرب . فبلغتم ما اردتم من حرق المود باخيم اقتصادا في رجالكم وتباعدة عن المحاربة بهم في ما اترعوه من الحرب الشواء فها انادم كل ذلك ؟ كلا بل عاد بالضرر ام هل هذا من استقرار الامن النهائي ؟

يا الاخلاق ! وابن قضاء بالوت وقضاء غريان . من صايل عروق تاجورة اليوم ؟ فان الصايل بعد خمسة عشر كيلومترا عن مدينة طرابلس وهي يد المجاهدين الايطال

يقول الكاتب . اما برقة فان الحوادث خرجت فيها عن الحافة المستقيمة الى السبيل المعوج . وننتظر الآن رجوع الميل الى مجاريها نعم كان في الامكان قبلا رجوع الشيء الى مجاريه متى خرج عنه . وكان من اللائق بك ايضا ان تنتظر رجوعه لئلا تصل الحالة الى ما هي عليه اليوم انبات بان الحوادث خرجت عن الحافة فلا ينت أسباب خروجها وبسعت تفاصيل ذلك للناس قما كان احراك بقلك واثت المورخ لحوادث سنة ١٩٢٢

لا شك ان السبب الوحيد هو سوء التفاهم الباشي من سوء الفية فاذا كنت تجهل الامر فما عليك الا مراجعة حكومتك اي وزارة المستعرات وتعلمها عن صورة المطلب المقدم لها بواسطة خالد بك ومحمد سالم بك الذي تاجر بسية البارون مجرور واتى خلفه مار سكالي ثم الكونت قولي وقرار مؤتمري عريان وعريضة محمد بك المزعفر

واحد لك المصير فاذا رجعت كل ذلك لا تجد سببا في خروج الحوادث على الحافة وتمثيل تلك الروايات القاسية والمهزلة الا رجالكم مثل قولنيو والكاندا نوربون ثورديلا وانديا ابن معاهدة لوزان ؟ وابن معاهدة سواني بن دادم ؟ وابن القانون الاساسي المنسوح للقطر الطرابلسي والموقع من طرف ملككم ؟ وهل غير ايطاليا من دولة تعطي تم تمنع ولكن الطرابلسيين يتفقون ان الحق يؤخذ ولا يسطى . والعربية لا توهب وانما تتزعزع غصبا

ثم قال الكاتب : اما الملائق السنوية الايطالية فانها مرت بادوار حرجية وهي لحد الآن فيما يظهر لم تتوق للوازنة القارة

نعم لم تتوق ولن تتوق لان ايطاليا لما اخلفت وعودها ولم تحترم العاطفة القومية التي تاي حكم الاجني الى درجة تلاشى عندها شخصية البلاد

فلو توقفت ايطاليا الى تصيب امير على طرابلس يعترف به كامل سكان القطر ويحضون لزعائمه وتنفذ القانون الاساسي لو فعلت ذلك لما اميت بما اصيبت به لحد الآن وبما ستصيب به في المستقبل اذا استمرت على خطتها هذه

لم يطلب الطرابلسيون فيها مضي شيئا كبيرا بضر بها ندعية ايطاليا من المصالحة والتفوق في طرابلس بل غاية ما طلبوه هو ان يعيشوا تحت علم وطني متمتعين بالادارة المختارة تحت سلطة امير منتخب من الشعب بواسطة الانتخاب الحر تاركين لاصليا السيادة السياسية الخارجية مع لاتفاق نتائج البلاد الداخلية على قاعدة الاشتراك والتساوي

هكذا بلغوه الى ايطاليا بواسطة مندوبيهم الذين مكثوا بها سنة ورجعوا مزودين بالقاب منحها لهم صحف ايطاليا . اما اليوم وقد غفلت الضحايا واثمت شقة الخلاف فلا الخلف يتبعون بغير الحلا . ولهم الحق في ذلك لا من جهة ان البلاد بلادهم فان هذه الكلفة لا يفيها للمشمرون بل لانهم راوا في ايطاليا امة قاصرة عن سياسة الشعوب بعيدة على المدنية كما يدل عليه سلوكها في حاجتها الى المدن وتهدب النفس اكثر من الطرابلسيين فلقد كان لها ازاء اعتدال الطرابلسيين في مطالبهم غل الاهتاق والاخذ بالحق واستبدال اللين بالشد والقسوة فشا عن ذلك ما ذكرناه

فهل من رجوع الى فكرة السنيور مرسكا العضو لمجلس الاعيان الذي قول : اننا غلبنا مجاهد العرب في ميادين الحرب فنبني لنا ان نعرف غلبنا في ميادين السياسة واري مركزنا خطيرا بطرابلس اذا لم تمنح لهم مطالبهم لانهم استحقوها واقعد قال رئيس الوزارة موسوليني : ان انا اهالي سوريا لهم الحق فيها بطلبونه من الحرية والاستقلال قبل الطرابلسيين على حق ايضا فيما طلبوه ؟ ام لا يستحق الاستقلال الا السوريون ومن هم تحت سلطة غير ايطاليا

فهل ذكرت لكم الاخاهنا ؟ في فاتحة سنة ١٩٢٣ تقرر السيادة الوطنية الاسلامية على لرابلس باوفريد انظم اهالي طرابلس الى فوائهم اهالي برقة وبالاتفاق اتخبا سيدي احادريس المهدي امير على عموم القطر الطرابلسي . وقد عقد اهالي القطر المنضمين تحت لواء الجمعية الوطنية العربية وامارة هذا الشريف احتفاء على تضحية كل قس وقبس في سبيل استقلال وحريةهم المقدسة وايكاف ثار الذين جاولوا ابتلاعهم والقضاء على حياتهم بكل الوسائل

فهل من مصالحة ايطاليا ام هل من البراعة في السياسة ان تقابل الامة الطرابلسية عند ما تطلب حقوقها باعلائ تلك الحرب الوحشية وتتابع الضعاع المستمرة حتى يقطع عليها خط الرجعة وتتمو القضاء ويشهد الجفاء ويصبح العرب يفضلون الموت على العيش مع ايطاليا ؟ لا اظن ذلك يا حضرة الكاتب

فمن ان تنهب ايطاليا الى غلطانها فتصلحها فقد اوشكت الساعة ان تقوت وقال لها الصيف ضبت الين مسلم منجول

احتجاج لجنة الخلافة بتونس على مشروع المنحزين

ارسلت لجنة الخلافة ونس برقية تحت عدد ١٣ بتاريخ ٢ فيفري الى مسيو بوانكاري رئيس مجلس الوزراء تعجبه على مشروع المنحزين في نزاع كل سلطة او قود للخليفة على البلدات الاسلامية الموجودة تحت سلطة او حاية اجنبية واليك نص البرقية

مسبو بوانكاري رئيس مجلس الوزراء باريس راينا بكل اسف وكدران مسودة معاهدة لوزان تتضمن شروطا تقتضي انه يجب على الخليفة ان يشكف عن اي عمل سياسي او تشريعي او اداري بالبلاد المنزوعة عن تركيا او الموضوع تحت حماية او سلطة الدول اخصية وتبين لنا ان هذه المقننات هي كلما حوا الفصل الممول من معاهدة سيفر . الذي جرح عواطف كل المسلمين . وسبب هجانا شديدا

تبعثنا مسلمين وجا في السلم العام تحتج لدى الحكومة الفرنسية ونطلب بالخاص الغاء الفصول المهيئة المذكورة

ان الخليفة ليس الرئيس الديني للترك وحدهم بل لكل المسلمين والخلافة مؤسس ديني لا يهم سوى المسلمين احمد تويق المدني رئيس لجنة الخلافة نهج الديوان عدد ٢٢ تونس

وعلى الساعة السابعة ونصف رقت الجلسة الى الغد . وفي صبيحة امس انعقدت الجلسة على الساعة الخامسة الا ربع وبعث رسم . قاع الانوار الذي تولاه المعامي قوداني عن الايطالي وكيل الممر وتشركه في الجاية والمعامي حري عن دومانيال المجرم الاول في هذه القضية . فماد كان الحكم النهائي يا ترى ؟

حكمت المحكمة بسجن المتهم ثمانية اشهر مع اصدافه بقانون يرانجي وشعوش لرمضان م . قيو وكان على كرسي النيابة العمومية النائب العمومي بنفسه م . قريو واكتفت القاعة بزعماء حزب الاحرار الوطنيين وحزب الاستعمار وكثير من المحققين وجم غفير لا يحصى من التونسيين المتالين

فبدي يساع الشهادات ومناقشة الشهود الى الزوال ثم انقضت الجلسة واعيدت على الساعة الثالثة الا ربع واستمر سماع الشهادات الى الساعة الخامسة ونصف ثم اعطيت الكلمة لساع اقوال الدفاع عن الحق المدني . ققام وطنيا المعامي الشيخ الاستاذ صالح فرحات نائب على بلخير واخذ يقرر التهمة ويصور جريمة دومانيال بطريقة خلت الالاب وختمها بكلمات مؤثرة ابكت السامعين . ثم تلاه الاستاذ دوران ولم بمواضيع القضية والسياسة الحاضرة المما عجبنا دل على سمعة ذكاء ومهارة المحلي القدير . ثم تلاها المدعي العمومي وتلا تقرير التهمة بعد ان استلها بتلكه سياسة خارجة عن الموضوع وفي النهاية طلب تشديد العقاب على المجرم وعدم المجادة بقانون الاسعاف واراد في ذلك بكلمة رئيس الجمهورية . حيث لا ينبغي لنا تكذيب رئيس الجمهورية فقد قال لا ينتظر التونسيون من اصلاح العملية الفرنسية فانها تلة لا تحتاج لاصلاح ذلك لانهم يجدون منها العدل وضمان الحقوق مثلها يجد ذلك الفرنسيون بدون ميز

فبدي يساع الشهادات ومناقشة الشهود الى الزوال ثم انقضت الجلسة واعيدت على الساعة الثالثة الا ربع واستمر سماع الشهادات الى الساعة الخامسة ونصف ثم اعطيت الكلمة لساع اقوال الدفاع عن الحق المدني . ققام وطنيا المعامي الشيخ الاستاذ صالح فرحات نائب على بلخير واخذ يقرر التهمة ويصور جريمة دومانيال بطريقة خلت الالاب وختمها بكلمات مؤثرة ابكت السامعين . ثم تلاه الاستاذ دوران ولم بمواضيع القضية والسياسة الحاضرة المما عجبنا دل على سمعة ذكاء ومهارة المحلي القدير . ثم تلاها المدعي العمومي وتلا تقرير التهمة بعد ان استلها بتلكه سياسة خارجة عن الموضوع وفي النهاية طلب تشديد العقاب على المجرم وعدم المجادة بقانون الاسعاف واراد في ذلك بكلمة رئيس الجمهورية . حيث لا ينبغي لنا تكذيب رئيس الجمهورية فقد قال لا ينتظر التونسيون من اصلاح العملية الفرنسية فانها تلة لا تحتاج لاصلاح ذلك لانهم يجدون منها العدل وضمان الحقوق مثلها يجد ذلك الفرنسيون بدون ميز

ولما رقت تلاوة راي المحكمة بالقتل الانكليزية والفرنساوية قال نائب فرنسا : وكان يشغل مركز المدعي العمومي في المحكمة م . مريون ان حكومته تخضع بكل احترام امام هذا القرار ولو كان غير مرضي لها بالنسبة لكافة طلباتها اتى على المحكمة لاحترامها في الراي الذي ابدته في المسألة حيث قالت لا ينبغي ان يغم ان جميع نظرياتنا واعتباراتها تؤثر حلا لجميع مسائل الخلاف او لنقطة معينة منها دون حل آخر . وان الحجة الزائلة التي لقيها لا تمس حقته في شيء لعدم تعزير المحكمة

ثم ختم قوله . وبما ان المسألة متعرض برمتها على تسوية قانونية . وبما ان الحكومة الفرنسية ابدت رغبتها في اثناء المرافعة في عرض كامل الخلاف على المحكمة المذكورة فانه يقترح من الآن على المحكمة ان ترخص له ان يطلب من الحكومة الانكليزية عرض الخلاف على هذه المحكمة فاجابه النائب الانكليزي السير جورج جونسلي انه وان لم يكن مرخصا له بالتصريح ولو ببعض شيء فانه يتحقق انه حكومته ستظهر ملبا في المطالب التي تعرض عليها من هذا القبيل والذي يمتناح من عشر التوسيين من قرار المحكمة انه لا يعتبر الاجراءات السياسية التي تتخذها فرنسا في تونس كاجراءات الداخلية التي تتخذها في بلادها وان بلادنا معتبرة في القانون الدولي العام بين الامم بلادا مستقلة وليس لاحد ان يدعي انها بلاد فرنساوية كما يرفف بذلك كنهة الاهتمام

الشيخ ابراهيم طيفش

اجدت الحكومة منذ اسبوعين الشيخ ابراهيم طيفش احد اعيان اخواننا المزارعين وسبب الاجاد حسبا تحققتنا اثار الشيخ باننا من دعة الجليلة الاسلامية واحد اعضاء الشيخ العالي في نشر هذه الفكرة . فغير ان هذه التهمة لم يكن لها من القرائن ما يجعلها حقيقة ثابتة يلزم القاب عليها . بل لم تنته الادارة في اصدارها الشيخ طيفش الا على بعض الوشايات من اصدقاء الشيخ واخصاصه بها من الضارب ودلائل الافتراء ما يثبت للحكومة التي اعتمدتها في عملها هذا انها من املاء الاغراض والاحقاد . وبم ذلك قد تسرعت الحكومة لامر لا تلة بارتكابها تلك الفتوة الكبيرة والغفلة الفادحة

فلقد خيل لنا هذه الحادثة وحقيق ما خيلنا ان عصر حكم البوليس قد رجح وان فجوسة في يومنا هذا مجال بيد الدور الاسود الذي لمت قبلي حجة يعمد مدير المحافظة رجلا قد جاء لطلب العلم وعكف عليه : وعلى اي قانون - يستند في هذا الاجاد ؟

اننا بكل الاسف نرى من الاجراءات التي القانونية والمناقة للعدالت والحرية الشخصية ما يجعلنا نحس بان ليس الانسان في هذا الوسط ظمانات تحبه حبث الادارة وغلطات رجالها الذين يعتمدون في اعمالهم تقارير الوشة الماسجورين بدون ان يتبينوا صدقها من كذبتها

انما نحن على هذا السلوك الذي يدل على عدم انصاف الامور وعلى ان للاغراض منزلة كبرى في الاجراءات الادارية ولقد بحث لنا الشيخ قبل بفترة الى مصر رسالة نشرها له في العدد المقبل ان شاء الله

انما نحن على هذا السلوك الذي يدل على عدم انصاف الامور وعلى ان للاغراض منزلة كبرى في الاجراءات الادارية ولقد بحث لنا الشيخ قبل بفترة الى مصر رسالة نشرها له في العدد المقبل ان شاء الله

هل من الإصلاح

مصادرة الفلاح ؟

بينما التونسيون يطلبون الدستور عن بصيرة
أبهم وبقربونه على البحر من جمر القضاة أرسلت
دولة فرنسا من سان للظفر والتامل فيما يطلبون
والثوقيق بين مصلحة المتمردين التونسيين ورفع
تقرير عن رايه في المسألة الى الوزارة الخارجية
الفرنساوية التي الوزير الخطير يهذه المهمة من
طرف حكومت وبحث لم نزل نلج في الطلب
ونرسل الوفود نحو الأخرى والمراجعين دائرين على
المعمل بكل هدو وسكينة واثقين بعدالة مطالبنا
بينما كنا نلج الامال علما منا اننا لم نطلب شيئا
غائلا اذ فاجابنا المقيم بالاصلاحات وما ادراك
ما الاصلاحات (اجل هي التي منوا بها على الامة
بدعائه شديد وطلب مكرره سواء هنا او في
باريس وقالوا هذه سياسة التشريك او سياسة
مرحلة جد مرحلة فانهم بها من سياسة اجريت
على الامة قهرا بدون التفات لظروفنا منها واحتجاجنا
عليها سواء بواسطة الصحاف والبرقيات المرسلة
الى المراجع العليا بفرانسا وهكذا فكان م سان
ينفذ برنامجا للمسمى بالاصلاحات والامة معرضة
عنها لانها لم تنح ولو بتدنا واحدا لما خلبت الامة
حتى جاءت الحوادث مبرحة على قصادها وتفاعلة
فأخذتها لحد لا يذكر ومسألة الانتخاب ومشروع
ضريبة الزبائن الجديدة وغيرها من الضرائب
المخصصة بالتونسين شاهدة على ما نقول اما الانتخاب
فانه لم يكن او لم يكن متساوي العدد بين نواب
الفرنسيين ونواب التونسيين

واما الضرائب ومنها ضريبة الزبائن فانه جاءت
قائمة على ثروتنا الامر الذي اقلق راحة الامة
بالوسع معاني الكلمة وصار الناس لا يتعدون
بغير هذه الضريبة ضريبة الزبائن التي اصابت
منه المقاتل ولا غرو ان قلنا لم نبق للشجر ورقا
ولا لصاحب ورقا لان الفلاح وان حصل على
كرسي في نادي الشورى... الا انه ما لبث ان التفت
حواله فوجد ثار الضرائب تقذف فذوق ان يلحقه
منها قبيس يؤدي به الى الفلاس فرفض نواب
المجلس الكثير تلك الضريبة المعقولة لانهم يملكون
ان شجرة الزيتون هي مورد جميع فلاحيه
المستكة ولكننا حتى الآن لم نرى الحكومة عدلت
عن هاته الضريبة ولا عدلت فيها فهي لم تنفع
لصوت الشعب المسكين الذي رفع صوت التظلم
من الاحمال التي حملت على عود الزيتون فلم
يسطع وهو الصلب تحمل ذلك الوقر العظيم
اذ هي ابتدت في تنفيذ ما قررته رغم المعارضة
وعهدت بالتفريص والاحصاء لمن لا يعرف ما
تجود به اشجار الزيتون من الثمار فلقد سمعنا
على لجنة بلدنا العالية ان الامين وان تحرير لجانب
العدالة لم يكن في ذلك مبعث لرئيس الفرنسي
بل كان يريد على تحريص الضيف والاضيف
ولا يبال بما داس من حقوق الضمايف وما جرى
على لسانه من بني القول وتهديد الاعشاق فلقد
كان يلفنا ان كل من خالفه في التقدير من فلاحه
وامانة المكان الا ووسط لسانه بالسوء اليه وهدده
بانواع التهديد كقول له (الكراكة مفتوحة) تامل
ايها القاري الكريم في اصلاحات القيود الاحترافات
وتتبعها والتمرة التي جنتها الامة منها ومع ذلك
فان بعض المقراجين منا يقولون انه يجب الحضور

لما جاءت به بمقتضى نصوص الدين ويجيبها
ماخرون

هنا ما دنا اليوم من نتائج الاصلاحات
المجمولة بنية حسنة والله يعلم ما سنرى في المستقبل
منها محمد التجار

في طريق الاحاق

منذ مدة والجرائد المحلية تشر الاخبار عن
سفر المقيم العام الى الجرائد حيث يعقد ما سموه
« مؤتمر أفريقيا الشمالية » ولكن كل تلك الاخبار
كانت في غاية الاهام والغموض . سواء في ذلك
ما يتعلق بالصفة التي يحضر بها المقيم ورؤساء
الادارات هذا « المؤتمر » او المواضيع التي ستطرح
على بساط مفاوضاته واذا اخفنا الى ذلك زيادة المقيم
العام يوم السبت الماضي لسمو الامير بقصر المرسى
ومكشده في حضرته الى عاعة مؤخره من الليل .
زادت المسألة توغلا في الاهام وتطوحت في
ميادين الغموض ولعلنا ان الزبارة ليست زبارة
توديع بسيطة كما قالت الحكومة عنها او ليست
التوديع بالكلية لان هذا السفر لا يتجاوز حدود
الاسبوع وليست من عادة المقيم ان يوقع الامير
عند ما يغيب عن العاصمة قبة قصيرة كانه قو
لما سافر الى الجنوب التونسي الاثر (١) بعد
خلق المجلس الاكبر لم يعمل قلمه التي فعلها
الآن وزيادة على ذلك فان زيارات التوديع البسيط
لا يرتدي فيها المقيم حلة الرسمية (٢) كما ينبغي
الى ذلك بعض الاصدقاء . اذ قلنا نخلو هذه
الزيارة من شيء واي شيء

وغاية ما قلناه عن هذا المجلس انه اجتمع للنظر
في تاسيس طرق مواصلات بين تلك شال افريقيا
وتفليم الحالة الاقتصادية بها وتحسين الوسائل
الصحية والاعمال الفلاحية ومقاومة الجراد ووقاية
الحيوانات من الامراض الفتاكة وتوسيع نطاق
المواصلات اللقيونية والمطرق البرية والبحرية كما
ينظر في مسائل ادارية (٣) ووسائل الدفاع البرية
والبحرية (٤) ومسألة التوغل في الصحراء وتنظيم
الطيران الجوي وغير ذلك من المسائل المهمة
(٥) انمقد لاجلها هذا المؤتمر مرة (٢) (١٠) اه
واذا هذه الغموض والابهام لا يسنا الا ان
الحكومة ان تشر بلاغا تبين لنا الصفة التي يحضر
المقيم بها هذا المؤتمر وما هي الحالة التي يلتبس بها
رؤساء الادارات التونسية في اجتماعهم مع مولايين
بلاد اجنبية عن بلادنا . وهل هؤلاء منتدبون
عن حكومة فرنسا ام عن الحكومة التونسية .
وهل صدر في ذلك امر من سمو الباي اذا كانوا
منتدبين عن الحكومة التونسية . وهل نظر هذا
المؤتمر بتخطي استقلال البلاد وحدود المعاهدات
المبرمة بين سمو الباي وفرنسا وبالاخرة نريد ان
تبين لنا المسائل التي احييت لنظر هذا المؤتمر
بتفصيل تام وخصوصا تلك المسائل المهمة التي
طوي ذكرها

وانت الراي العام التونسي ينتظر منها البيانات
الثابتة على اشد ما يكون من الحيرة والقلق
وسانما ان تحيط اعمالها بسياج من الاهام والغموض
الامر الذي جعلهم في هذه المرة ينعجبون في
تاويل صنيها هذا مذهب حتى خصوصاً مع تمت
المؤتمر بانه انمقد لاجل تلك المسائل لأول مرة
كما تركهم يقولون : حقا اننا نسير في طريق الاحاق
(ولقد قلت جريفة لاخوتي قرآنيس عن هذا

المؤتمر ان ملوك شال افريقيا الثلاثة سيجمعون
لنظر في شؤون السلطنة الفرنسية بشال افريقيا
وقالت الدريش تونيزيان انهم سيتفاوضون في
شؤون املاكنا الثلاث بشال افريقيا . بينون املاك
املاك قرانسا .

فاذيلي ابنا الحكومة هاه الزب التي تحيط
بك وهاته الشكوك التي تنوع حول اعمالك ان
كانت نيتك خالصة . كما نزعين شهاب

ادارة الاختصاصات

كتبنا فيما سبق بمدد ٧ من هذه الجريدة
فضلا انحنيا فيه بالامية على ادارة ثمرق الدخان
من اجل استخدامها في مصالحها اطفالا صفارا
يضر العمل الذي يتماطون به بصحتهم ويجهلهم
عرضة للأمراض المزمنة فننا كثة علاوة على
كونه يمنهم من التحصيل على معلومات
بالمدراس او المصانع تكفل لهم الحياة
ولكن هذه الادارة لازالت مصرة على
استخدامها لصفارنا اقتصادا في مصاريفها لان
الذي يتقاضاه الصبيبة ليس كالذي يتقاضاه
الرجال الذين تخرجهم من مصالحتهم وتوضهم
باولئك الصفار بدون مراعاة لما ينجم عن
استخدامهم من الاضرار

فمن حين الى آخر تضرب على ايدي جماعة
من قدماء عمالها المتقنين على العمل وتعلن
في بعض الصحف انها تطلب للعمل شبانا دون
الثالثة عشر وعندما يقصد هؤلاء هذه الادارة
تأخذ منهم قدر كفايتها وترجع الباقي على
امل المودة

واذا كان الرجل من عمالها يتقاضى اجرا
لا يقل عن ضعف ما يتقاضاه الطفل من اولئك
فالولي لها حسب ما تراه استعمال الاطفال
ولكن نحن من جهة لا نسمع بهذا الامر
المؤدي الى اخطار صحية تهدد النشء
الجديد وتحول وجهتهم عن تحصيل العلم
والصناعة الى اكتساب الدراهم في وقت
لم يحسن لهم ان يملوا المكسب
فهل تنتهي هذه الادارة عن استعمال الصفار
والاضراب على يد عمالها القدماء الذين تضعي
بفسادهم على العمل عائلات كبيرة ؟
وسنعود للوضوح في اعداد آتية

الى المشتركين

سأنا سلوك بعض المشتركين الذين رفضوا
الجريرة بعد قبولها علما وعلمين لم يدفعوا
اثامهما من الاشتراك ومع ذلك فهم يرفضونها
الآن . كما سأنا من آخرين رفض وصولات
الاشتراك التي ارسلناها لهم صحيفة البريد
والحال انهم يملكون ان المال قوام الاعمال
وان المشاريع الوطنية ومنها الصمصافة لا
يمكن لها ان تعيش الا بمد يد الاعانة عند
الحاجة حتى يتنظم سيرها وتنمو وترقي
ان هذا السلوك منهم ربما اضطرنا الى
نشر اسمائهم وهو امر وان كان مستقبعا

لا يليق بمثنا ولكن الضرورة احكامر ففسي
ان لا يجوزنا الى هذا السلوك المعقوت وان
لا يتسببوا لنا في ارتكاب هذا الجرم الذي
ينوبهم نحن اكثر ما ينوبنا منه ولقد تساهلنا
معهم قبل بان يوجهوا لنا معلوم اشتراكهم ولو
بالفرنكين على طريق البوسطم

الملاهي بالحاضرة

وروايات التمثيل

لانكاد نمر بشوارع من شوارع العاصمة الا
وبلفت نظرك ما علق على جدرانها من اعلانات
الملاهي على اختلاف انواعها بأسلوب يجتذب اظار
البه ويخدع اليه البسطاء واهل الدعارة فن
مراقص الى مقاصف الى فصول غنائية وروايات
تمثيلية وغير ذلك مما ينتهي بآية ويمضي بالشئون
القبيبة

والله ما ابرع القائمين برروبيج هذه البضاعة
في سوق المغفلين ونشوقهم الحضور هذه الحفلات
فهم بالقول في تميق الاعلانات وتزويقها ويجهدون
قرايحهم في احراز قصب السبق في هذا الميدان
لا يتراز ما يابدي المترفين الذين يوشك ان استروا
في قسهم ان يحق القول على هذه البلاد فيؤخذ
البريء مجررة المذهب ويذهب العاقل بسوء ما
اقرق السفيه

قد كانت الملاهي موجودة ببلادنا في السنين
الفارطة وجودا نسبيا ولم تبلغ في اي عام من
الاعوام الحد الفاحش الذي بلغت اليه في هذا العام
فهل الحاجة المالبة هي التي نطعت على الانتشار ؟
ام المحطاط الا حلال وتبدلي الشعور العام الى الحياة
السفلى ما القيان تقاسماتها جد البوار ؟

فان كان الاول فهو امر مستبعد اللهم الا ان
يكون من سلب التهور على النفس من مصيبة
الافلاس وما يؤيد ذلك ما روتنا لنا القصص من
انه حدث في احدى سني المصيبة بينا كانت امرأة
من الاعراب حاملة رغيفا اذا احاطت بها جوع
التاهين يريدون منها اختطاف ما بيدها فدادتهم
عنها ولما اعياها امرهم عمدت الى رغيها تهب
مع التاهين حتى ان يصيبها منه لكمة تبلغ بها
فالتونسون اليوم او بالحرى بعض المخذولين
منهم ما اضيقهم بحال تلك الاعرابية ان صرحت ان
الافلاس هو السائق لهم لتبديد اموالهم وتصفيرها
على كل ربح

وان كان الوجه الثاني فلتبك على تونس البواكي
فانه بينا جميع الشعوب المهضومة الجانب والمغلوب
على امرها تسمى بكل قواها لسلوك سبل الجلد
والدرس المقيد زى شعبنا من بين نظرائه يقبل
اقبالا غير محمود على ديار اللهو وعجلات الخلاعة
والترف ناسيا ان الانكاف في هذه الملام يذهب عنه
الجلد ويقدمه تلك الروح الحاسسة التي تزيد منه
الاعتناء بها وتميتها بالبحث والاطلاع وتمزيتها على
الفصائل والآكلات لا على الاستهتار في الشهوات
واذا اردت ان تدوس حالة امة من الوجهة
الاجتماعية وتجبر فيها الاخلاقية فاحكم باقياها
او اعراضها على ما ينافي المرومة ويضيع الوقت
ويذهب بالان فالناظر لحالة امنا اليوم ماذا يحكم
عليها ؟ هل يقول انها مقلبة على ما يقبدها دنيا
واخرى او معرضة عن ذلك ومنقسمة في حاة
المرور ؟

لا تريد انتظار الجواب ولنا نكتفي بان نفكر
من غفل بان زماننا هذا ابر من اللهو ما لم يصرة
زمان الملكة كليوباترة المصرية وان بعض التونسية
اطاعوا اموالهم واتبعوا شهواتهم باكثر مما اطاعوا
واجبها من قبلهم الرومان عند اقوال مجهم
وقبيل اقراض سلطانهم فليستدروا كيف كانت
عاقبة الذين مضوا من قبلهم وليتصروا فان خير
الشعوب شعب استفاد من مضارع سابعه ذكرى
تقع في حاضرة ومستقبله

نعم اننا لانكر ان من بين هذه الملاهي ما فيه شيء
من النفعة والدرس وهو اللهو المعبر عنه بالتشخيص
الروائي . لكن ليسمح لي القاريه وشامل هل ان
ماصرنا تشاهده هذه الابهام على المسارح تمثيلا امر
سافلا من الآتيب وسامجا من الخرافات ؟

اجل احسن المدة ممن من اصحاب الذوق الرقيق
بحاجتهم الى فن التمثيل فوضوه فنا واخذنا عنهم
مجازة واتخذوه فكاهة فجهلنا طعنا وكان عندهم
عرضا فاصح عندنا جوهرنا وجعلوا تذكرة فامسى
عندنا لهما واحدته للترويض قصيرنا هو الاول
والآخر والظاهر والباطن . فا هكذا يقوم يكون
السلوك وما هكذا تدرجون في سبيل المعالي

لو كان ميلكم للتمثيل ميلا حقيقيا لا يشوبه
دنس اللهو والفساد لما سارتم لمشاهدة روايتات
بلادنا زهاء الاربعين مرة ولما شددتم ايها الرجال
من كل حذب تسلون حتى اكسب بكم المسرح ولا
اكتفاط الحضيرة بقطع من البقر وانقشني سبيل
ذلك سبيبة او ثمانية الال من الفرككات نصفها
او يزيد سينقل لحيوب التازحين من ديارهم لاجل
التمتع من غفلتكم يامن لا تعرفون للحياة
الاقتصادية معنى

كل هذه التضحيات والحاشا لماذا ؟ ليستلشي
جيل بل لاجل التمتع برؤية امرأة عاهرة وهي
« حبيبة مسيكة » متروكة زبي رجل وتقتصب
« على قد الليل ما يطول » قبله من زميلتها المومنة
« بهيج » والناس ينام بل سكارى من الوجع
ونشوى من اللهو تحسبهم امواتا بدون لحد .

هذه الحالة التي وصلنا اليها يا صاح فليث لها
المدد قبل الصديق وليندب علينا البعيد قبل الخرب
فانها عنوان على الاخطاط ورمز للثقة اذا لم
تداركها الاقبال على الاعمال الجدية ويندلسفاسف
التي تمكنت من بعضنا ولا تمكن الذاه من القزود
وبازاه هذه الحالة الاعففة قد راينا ان قمارع
المترفين بالغف بعد ان اخذناهم بالعرف والرجاء
ان لا ياخذوا نصحتنا في قالب التشهير فان خير
الناس من وعظ وقبح لا من زكي ومنح . وقد
عولنا ايضا على القصد لكل ما ينشر من التمثيل في
المستقبل حتى اذا كان حسنا حيدنا او سيئا فسدنا
قاواندا وكسرتا كعبه او مستقيم والمستقبل كشاف
محمد خالد

ايداع

ان محمد بن سعد بن علي النورسي من مشيخة
قفقور القري عمل بترسق - اعلن للعموم ان كل
كتب او حجة لم تكن بحضرة منه لا بها يعمل ولا
عليها يعمل خصوصا اذا كانت من عنول قفقور
لدينا مكانة من حمام سوجه اخرنا نشرها لعدده
الاتي لضيق هذا كما انه لدينا عدة مكاتبات من
حيث اخرى

أسماء المتبرعين

على جمعة الهلال الأحمر التونسي
القائم بجميعها الأستاذ صالح فرحات
المحامي الشير بتونس

٢٥ محمد بن عثمان بن القايد
٥٠ حمدا بن رجب
٢٥ عبد القادر حليم
١٠٠ الحاج الهادي الجديدي
١٠٠ علي بن احمد عش
٥٥ محمد الفرجاني
٥٥ محمد بن عبد القادر الرياحي
١٠٠ عبد القادر حفيظ
١٠٠ عبد الله القراي
٢٠٠ مظهر الشريف
٥٥ عبد القادر كيار
٦٥ صالح مسعود
٥٥ عمر الزبوط
٥٥ عبد القادر بن محمد حفيظ
١٠٠ الصادق سماعيل
٣٠٠ علي حوال
٥٥ قاسم مسعود
٥٥ مصطفى القروي
١٥ محمد بن محمود دارج
٥٥ عمر الشك
٥٥ عثمان عمر
٥٥ محمد بن الحاج قاسم صالح
٥٥ بلحسن العاصمي
٢٥ محمد تيلة
١٠٠ محسن
٢٠٠ محسن
١٠٠ راجي ثواب عدد ٢٨٥٤
٢٥ فرج الله خلوس
١٠٠ عمر بن الشيخ القزاح
٢٠٠ بالقاسم الحيازي
٢٠٠ محمد الزواوي
٥٥ صالح بلعيد
٥١٥ الحاج محمد بن صابر
٥٥ محمد الباشي ابن التاجر ٩٧٠
٢٥ عمر بن الحاج الاحمر
١٠٠ سعيد بن صالح بو كراع
٢٠٠ المختار بن سالم
١٠٠ عمر بن فرج الماجري
٢٥ محسن عدد الوصل ٢٦٢١
١٥ احمد بن عبد السيد
١٥ المختار بن الحاج مبروك
٢٥ سالم بن محمد
٢٠٠ عبد الحكيم بن محمد
٥١٥ سعيد بن رحومة النجار
٢٥ محمد المازق القسطلي
١٥ عبد الرؤوف الله علي

١٥ التبراس
١٠٠ عبد ربه
١٠٠ الشيخ سي محمد بن عبد الله
١٠٠ محمد الجليلي ابن الحاج حسن
٥٥ محمد بوجيل
٥٥ بدر الدين بن عمر
٥٥ حميد لا محيز
٢٥ الطيب القرني
٥٥ محسن عدد ١٤٠٨
٥٥ محسن
٥٥ سليمان بن علي
٥٥ محسن
٢٥ احمد زيتون
٢٥٥ محسنه عدد ١٤١٣
٢٥ خميس السنوسي
١٥ الهادي بن علي
١٥ بن مصطفى
١٥ ابراهيم الزين
١٥ محسن
٥٥ محمد الهديدي
٥٥ محسن عدد الوصل ١٤٢٠
١٠٠ محسن عدد الوصل ١٤٢١
١٠٠ ريممة بنت الحاج عباس
٥٥ احمد بن الطيب
٢٠٠ شكري بلوك باش
٥٥ ابراهيم بن فرج
٢٠٠ نور الدين بن الحبيب
٥٥ حمدان الصوابني
٢٥ المروسي الحضراوي
٥٥ محمد عدد ٨٢٥٥
١٠٠ المختار القماطي
٥٥ عمر بن ابراهيم
١٠٠ محمد العيصم
١٠٠ محسن عدد ٨٩٠٢
٥٥ مصطفى السكلي
٥٥ محسن عدد الوصل ٨٩٠٤
٥٥ الحاج محمد الكسراوي
٥٥ مصطفى التركي
٥٥ علاء قير
٥٥ محسن عدد ٨٩٠٨
٢٥ الهادي بن عموري
٥٥ محسن بن عون
٥٥ محمد بن الباجي سلاوي
٥٥ احمد الحسين
٥٥ المنوي بن حسن
١٠٠ محسن عدد الوصل ٨٩١٤
٥٥ حسن بن عبد النبي
١٠٠ يونس بن نفوس
٥٥ الحاج ابراهيم المشي
٥٥ احمد بن بوريغ
٥٥ حامد بن احمد
٥٥ الشامي بن صالح

٥٥ احمد بن المبيدي
٥٥ لحضر بن السعيد
٥٥ قاسم بن صالح
٥٥ الحاج حسين القرقي
٥٥ رحومة بن عمران
٥٥ قاسم بن الحاج عبد الله
٥٥ بن عراب
٥٥ عمر بن احمد
٢٠٠ العبدون محمد بن محمد
١٠٠ العباس عباس
٥٥ حسين بن احمد
٥٥ حسن بن الحاج احمد
٥٥ الصادق بن محمد ونيس
٢٥ محمد بن احمد عدد ٧٧١٧
١٠٠ سعيد بن احمد الحمام
٢٥ عامر بن احمد القاري
٥٥ ابراهيم بن محمد عروسه
٥٥ احمد بن نصر بن جهم
٥٥ الطاهر بن الحاج عمر
٢٥ الحاج بن عروس
٥٥ جهم ونيس
٢٠٠ عزوز بن الحبيب
٢٠٠ الخطاب بوجهم
٥٥ الهادي بن اريكا
١٥ محمد عمران
٥٥ عمر بن فرج
٥٥ العربي بن الحاج محمد
٤٥ عبد القادر بن محمد
٢٥ محمد بن صالح بن دحال
٢٥٥ المروسي بن احمد
٢٥٥ الطاهر بن سالم
٤٥٥ عبد العزيز التومسي
٦٠٥ عمر سيال
٩١٥٥ الثاني بن حسين
٥٥٥ محمد التومي
٢٥٢ حمادي التومي
٢٥٢ البشير بن حسين
١٠٠٥ الطاهر الملوحي
٣٠٥ الحبيب البحري
٤٠٥ شكري بوكباش
٤٠٥ حمادي بن عبد الرزاق
٢٠٥ الطاهر المستيري
٣٥٥ محمد الصالح يونس
٤٠٥ الصادق البشير
١٥ حسن البداري
٥٥ علي بن محمد الغمرايني
١٠٥ مصطفى بن حسن
١٠٥ اسماعيل بن حسونه
١٠٥ محسن عدد ٩٢٢٩
١٥ البشير بن الحاج المتوي
٢٥ العربي بن محمد الدردري
١٠٥ الشيخ الصفي المابد
١٠٥ العربي البشير الشريف

٥٥ الهادي مالك
١٠٥ محمد (الصافي بن الهادي مالك
٥٥ محمود بن عبد الرزاق
٥٥ فرج بن المكي القرقي
٢٥ حسن بن رمضان
٢٥ حمودة بن محمد شرف الدين
٥٥ البشير بن محمد الساحلي
٥٥ عثمان ميمونه
٢٥ حسن جازة
٥٥ عمر بن الشيخ محمد مبروك
٥٥ يوسف بن الحاج عمر
٥٥ محمود بن يوسف بن الحاج
٤٥ محمد كركر
٢٥ صلاح الدين بن محمد كركر
١٥ فاطمة بنت محمد كركر
٢٥ فرج بن علي بن خليفه
١٠٥ محمد قملول بن محمد عايشه
٥٥ محمد المدني
٥٥ محمد بن عثمان عباد
٥٥ خليفه بن عثمان عباد
٢٥ البشير بن صالح يوسف
٥٥ عمار بن محمد حسين
١٠٥ بالقاسم بن حسين بن فرج
٥٥ محمد عامر بن صالح
٥٥ محمد بن عبد الله محمد
٥٥ احمد الفلاح
١٠٥ ابراهيم بن حسن
١٠٥ فرحات بن يوسف بن سالم
٥٥ عثمان بن احمد بن شرف الدين
٢٥ ابراهيم شقرون
٢٥ حمودة شقرون
٢٥ محمد سويد
٤٥ حسن عباد
٤٥ المختار بن حسن عباد
٥٥ محمود بن حسن عباد
٤٥ الهادي بن حسن عباد
٤٥ عمر بن حسن عباد
٢٥ عثمان بن محمد عباد
١٥ عمر بن علي بن عمر
٥٥ عبد الكريم الماجري
٢٥ البشير بن الحاج الصغير
٥٥ الهذيلي بن الحاج حسن
٢٥ حمزة بن الهذيلي
٣٥ محمود بن صالح العجمي
٤٥ خليفه بن علي خليفه
٤٥ محمد عامر بن خليفه بن علي
٣٥ فرج بن محمد عباد
٣٥ احمد بن فرج عباد
٢٠٥ علي بن الحاج حسن
٢٥ جعفر بن ابراهيم بن حسن
٥٥ عثمان بن احمد
٥٥ محمد شقرون
٢٥ بوراوي الجري

٢٠٥ محمد بن علي العبد
٥٥ العربي بوقدم
١٠٥ محمد بن هندلا
٥٥ محمد بن الحاج حسين بلخيريه
٣٥ محسن عدد الوصل ٢٢١٤
٢٥ الشاذلي بن احمد الكاتب
٢٥ عبد الرزاق بن محمد بعايو
٥٥ سعد بن بلخير
٣٥ محمد بن ابراهيم بن الحاج سالم
٤٥ الصادق بن محمد بن عمر
٢٥ الصادق بن الحاج علي
٢٥ عبد القادر بن محمد الخطوي
١٠٥ سليمان بن محمد
٥٥ سعيد بن عمر الجري
١٠٥ حميد لا مشكان
٢٥٥ محمد القنفود
٥٥ قاسم دهمان
٥٥ ابراهيم الشعمري
٥٥ مسعود بن الحياط
٥٥ عمر الميادلا
٥٥ يوسف البشير
٥٥ رجب بن غريبال
٥٥ احمد طقطق وبقاسم
٥٥ عمر بن محمد
٥٥ محمد الزريبي
٥٥ الطاهر بن مسعود
٥٥ الحاج حميد لا الورقلي
٢٥ بالقاسم بن صالح بن حسن
١٠٥ محمد بن الشيخ العربي
٥٥ ميكيل روسينولوا
٥٥ الجلولي دبش
٥٥ علي بن الدهماني
٥٥ احمد بن الطويل
٥٥ عثمان بن سعيدلا
٢٥ المبيدي بن الحاذق
١٠٥ محمد حرد
٤٥٥ بع وصل عدد ٩٣٧٧
٥٥ نصر بن احمد
٦٠٥ حسن دبش
٥٥ الميزوني دبش
٢٥٥ بوبكر دبش
٢٥٥ محمد حيدر
٢٥٥ حسن مصدق
١٠٥ عثمان صفطه
٢٥٥ محمد بن الزاهي
٥١٥ صالح بن الطيب
٥٥٥ احمد بن سالم دبش
٥٥٥ البشير دبش

برانس سوسني وقمرية
توجد برانس سوسني وقمرية من
النوع العالي بمحل تجارة السيفي التميمي
الساكن بسوق البلاغية عدد ٣
وعدد ٥ بنونس
صاحب الامانة عبد العزيز المحجوب

صيفية نباتية للشعر
توصل السيد محمد بن حمدة المتقدم بادارة
المياه (ماء زغوان) نهج السرب بتونس الى اختراع
صيفية للشعر مستفجرة من النبات من اجمن
الصافات الموجودة الآن وايضا وهي غير مضره
بالشعر مثل انواع الصباغ الاخرى وتتم القارورين
قرنكاته توجد عند المذكور في محل استعماله
لمين اعلاه

مخزن الريح
لصاحبه م. برانس
تونس - نهج البلع عدد ٩ - تونس
اشتهر هذا المحل بجوده البضائع وحسن المعاملة
المستمرة والائتمان التي لا تقبل مزاحمة . جده
الزائر فيه اجل الاقامة وامتن المسوجات الصالحة
للنساء والرجال من كشمير عال وسوق على غاية
المتانة ومزونات موشاة بالذهب والفضة زيادة على
لطاقم دقة صنعا وحروجات بلازمكاملة الجواهر
الصناعية والاماس وبالجملة يجد كفاية اهـ
المسوجات الحريرية وغيرها فالدار البدار الى
مخرن الريح لتقتوا جيد الاقشه وامتنها بلزهد الانان

الاقبال
من الشركات التونسية المظلمة الشهيرة
في مواد المطرقة كالسكر والتاي الرفيع
والصابون والتمر والسند والشع وانواع
الكولونيات والحيوط والشكلاطه وغير ذلك
ولها حرفاء في العاصمة وغالب انحاء الاينالة
وتسكنل بارسال الوصايات لاربابها بواسطة
البوسطة والخط المديدي بدون ان يقتحموا
مشاق السفر وتكبد المصاريف واسماها
محدودة لا تقبل المماكسة فلي الراغبين في
اقتناء سلعتها تميز نوم الوسق وتخارها بنهج
غار الملح عدد ١١ وتلفونا بعدد ٣٤٠٠ مع
تقديم شيء من ثمن البضائع المراد وسقها
على الحساب

هلوا
الى محل الماجد السيد بكار المصراقي بسوق
النساء عدد ٣٧ حيث تجدون رغبكم في ملائمة
الاسعار وحسن البضاعة ودمانة الاخلاق وحسن
المعاملة ومن يشرف هذا المحل يجد مرغوبه
من ملابس النسوة على اختلاف انواعها ومنهجات
الحرير والمطورات من كل شكل ونوع وغير
ذلك من البضائع النفيسة التي اعتق بجليلها هذا
الحازم النشط فلي الذين يعوزهم شيء من الحاجات
الاغنية ان يشرفوا المحل المذكور ليجدوا رغبتم
وسقنا ما وصفناه

Papiers en tous genres
Sacs en papier
VENTE EN GROS ET DEMI GROS
J. Bonello
47, Rue Al Djazira - Téléphone 4.21
تجارة الكاغذ بالجملة
ج. بوناو
نهج باب الحزيرة عدد ٤٧ بنونس